mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 82 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - أعمال الحج بعد الوقوف بعرفة

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبوعها الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:00:40

اللهم يا مفهم سليمان فهمنا. اللهم انا نسألك الهدى والرشاد والتوفيق والسداد يا رب العالمين اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثامن والعشرون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وان يبارك في هذه العلوم. قائلها وسامعها وناشرها - 00:01:01

او من ساهم فيها وان يجعلها من العلم النافع في حقنا جميعا وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في الدرسين السابقين الحديث عن صفة الحج. وقلنا ان الحاج اول ما يقدم يقدم الى البيت العتيق - 00:01:23

فيطوف طواف قدوم في حق المفرد وطواف عمرة في حق المتمتع والمتمتع قلنا انه يحل من عمرته. واما المفرد فانه لا يحل من عمرته وكذلك القارن الذي قد ساق الهدي لا يحل من عمرته - 00:01:38

ثم بعد ذلك يتجهون الى منى في اليوم الثامن يصلون بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم فجر التاسع ثم بعد طلوع الشمس يتجهون الى عرفة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد مكث بنمرة ثم دخل عرفة بعد الزواج. والامر في هذا ان شاء الله تعالى يسير. من تيسر له هذا فحسن - 00:01:59

ان لم يتيسر له فلا بأس به ولا شيء عليه ان شاء الله تعالى ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم عرفة بعد ان خطب الناس خطبة عظيمة هي خطبة عرفة. ذكرهم فيها ووصاهم فيها بالامر بتقوى الله سبحانه وتعالى. وعلمهم فيها شرائع دينهم - 00:02:17

واستشهد الناس على البلاغ واشهد الله سبحانه وتعالى على شهادة الناس له بالبلاغ والتمام الا هل بلغت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فاشهد ثلاث استشهد الله سبحانه وتعالى انه قد بلغ. والنبي صلى الله عليه وسلم نشهد انه قد بلغ تمام البلاغ - 00:02:34

تمام البلاغ المبين انه قد ادى الامانة وبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين صلوات الله وسلامه عليه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان خطب هذه الخطبة العظيمة امر المؤذن فاذن لصلاة الظهر ثم اقام فصلى بهم الظهر والعصر صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:56

قصرا جمع تقديم ثم وقف يدعو الى ان غربت الشمس فلما غربت الشمس افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مزدلفة ثم انه صلى الله عليه وسلم لما وصل مزدلفة اذن فصلى المغرب والعشاء جمع تأخير ثم بات بها صلوات الله وسلامه عليه الى الصبح - 00:03:16

وصلى الصبح بها في اول ميقاتها. وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صرف النساء والصبيان ومرافقيهم من الليل صلوات الله وسلامه عليه قبل ان يحطمهم الناس وقفنا عند صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمزدلفة - 00:03:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر صلى ثلاث صلوات مزعفة المغرب والعشاء والفجر وهي الصلوات الليلية في تلك الليلة ليلة

العاشر لما صلى صلى الله عليه وسلم الفجر في اول وقتها كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي وسلم - 00:03:52

ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاة الفجر في مزدلفة. فهم بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم صلاة الفجر قبل وقتها وهذا خطأ - 00:04:08

فان صلاة الفجر لا تقدم قبل وقتها ليست مثل الظهر والعصر في عرفة ولا المغرب والعشاء في مزدلفة. لا الفجر ميقاتها محدود ولكن المراد غير ميقاتها المعتاد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها فيه - 00:04:18

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم بكر بها في اول وقتها جدا وهذا مشروع الحاج. لماذا حتى يطول حتى يطول وقت وقوفي ودعائه لان هذا موطن من مواطن الدعاء - 00:04:30

الا وهو ذكر الله سبحانه وتعالى ودعاؤه عند المشعر الحرام بعد صلاة الفجر الى قبل شروقها. قال الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله عند المشعري الحرام فيقف الحاج فيدعو الله سبحانه وتعالى ويسأله المزيد من فضله ويسأله القبول ويسأله ان ييسر له نسكه ويسأل الله سبحانه وتعالى ما شاء من خير الدنيا والاخرة - 00:04:44

ويكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى والدعاء هذا الموطن لا شك انه اقصر من موطن عرفة. لانه بالكاد يتم فيه ساعة. بالكاد يتم فيه ساعة او الساعة وشي قليل لانه ينتهي ينتهي بالاسفار قبل شروق الشمس - 00:05:06

بخلاف موقف عرفة فانه موقف دعاء اطول من زوال الشمس الى الى غروبها فاذا قرب وقت الاشراق تهيأ للانصراف وانصرف من مزدلفة. لاحظوا هنا امرين خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيهما المشركين. الامر الاول انه افاض من عرفة بعد غروب الشمس - 00:05:23

وكان المشركون يفيضون منها قبل قبل غروب الشمس وافاض الرسول صلى الله عليه وسلم من مزدلفة قبل شروق الشمس وكان المشركون يفيضون من مزدلفة بعد شروق الشمس بسم الله كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير - 00:05:44

كانوا ينتظرون الشمس حتى تخرج من وراء جبل يقال له ثبيل يعني انهم يتأخرون لكن النبي صلى الله عليه وسلم افاض منها قبل شروق الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم بهذين الفعلين الكريمين الشريفين منه صلى الله عليه وسلم قد رد الحج الى ما كان عليه حج ابراهيم عليه السلام - 00:06:02

مخالفا بذلك المشركين الذين حرفوا هدي ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل صلاة واتم سلام فلما افاض النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة متجها الى منى امر الفظل ان يلقط له حصى - 00:06:19

وهنا تنبيه انه نقد الحصى لا بأس ان يكون من مزدلفة ولا بأس ان يكون من منى لا بأس ان يكون في الطريق بينهما ما تيسر الحال. بعض الحجاج يحرص ان يلقط سبعين حصاة - 00:06:36

او تسعا واربعين حصاة انه يلقطها كلها من مزدلفة. وهذا في الحقيقة لا دليل عليه الا قطها من مزدلفة السبع الحصيات التي سيرميها يوم العيد وايام التشريق يلقطها من مكانه الذي هو - 00:06:48

مقيم فيها. ايش ان يلقط بعضها في الطريق بعضها من مزدلفة وبعضها من منى الامر في هذا واسع لا يقال انه السنة ان يلتقط الانسان الحصى من مزدلفة لا وانما هذه سنة عارظة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

ليس المراد بها انها سنة نسكية من مناسك الحج ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب متجها الى منى. اول شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم حين وصل الى منى رمى جمرة العقبة. لذلك - 00:07:14

قال بعض اهل العلم ان تحية منى هي رمي جمرة العقبة. اول فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم. والحاج ينبغي له ان يكون حريصا على الاقتداء بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

فلما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة نحر صلوات الله وسلامه عليه هديه دعونا نقف قليلا عند رمي جمرة العقبة. رماها النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات يكبر مع كل حصى - 00:07:40

ادي المسألة الاولى سبع حصيات معناها انها متعاقبات. هذي المسألة الثانية اذا لا يرميها جملة واحدة هذي رمية واحدة. لكن يرميها بسبع حصيات متعاقبات يعني حصاة ثم حصاة ثم حصاة - 00:07:55
سبع مرات. المسألة الثالثة انه ترمى بحصى لا ترمى باحذية ونعال وغيرها لا وانما ترمى بحصى. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرميها الامر الثالث انه يكبر مع كل حصاة ولا يدعو بعدها - 00:08:10
بخلاف ما سيأتينا ان شاء الله تعالى في رمي الجمار الثلاث في ايام التشريق انه يدعو بعد الاولى والثانية لكن الثالثة دائما اللي هي جمرة العقبة الكبرى اللي هي حد منى لا يدعو الانسان - 00:08:25
لانه اذا رماها يكون قد خرج من هذا المشعر وهو مشعر منى اذا هذي المسألة الرابعة انه لا يدعو بعدها. المسألة الخامسة انه برميه لجمرة العقبة يكون قد بدأ في تحلله بدأ في اجراءات التحلل - 00:08:35
نقول تحلل لا لكن نقول بدأ في اجراءات التحلل. كما ان المعتمر الذي يشرع في طواف عمرته قد بدأ في اجراءات التعلم كونه يبدأ في اجراءات التحلل معنى ذلك انه يتوقف عن التلبية - 00:08:53
يتوقف عن التلبية. طيب متى يحل يحل برمي جمرة العقبة وبحلق او تقصير رأسه هذا الاحلال الاول واما الاحلال الاكبر فانما يكون بعد الطواف او بعد الطواف والسعي كما سيأتينا ان شاء الله تعالى. اذا - 00:09:06
هذه المسألة وهي انه برمي جمرة العقبة يتوقف عن التلبية التلبية قد ذكرنا مرارا انها شعار الاحرام فلا يلبي من كان حلالا المحل حلال لابس ثياب وهذا لا يلبي ذلك المتمتع هذا تنبيه لبعض المتمتعين - 00:09:23
اه يخطئون بعد عمرة التمتع وقبل اليوم الثامن يظنون ان التلبية هي من من اذكار الحج لا التلبية ليست من اذكار الحج. التلبية من اذكار الاحرام فما دمت محلا فانك لا تلبي - 00:09:42
المتمتع مثلا نفترض ان هناك متمتع اخذ عمرته في اليوم الرابع ولبس ثيابه الى اليوم الثامن يريد ان يحرم بعض المتمتعين هداهم الله يلبون اليوم السادس او الخامس خطأ. التلبية لا لا يلبي الانسان الا في حال احرامه. احرامه بالعمرة او احرامه بالحج - 00:09:56
لان التلبية كما ذكرنا شعار الاحرام وليست هي ذكرا من اذكار الحج. لذلك لا يلبي الانسان بعد ان يحل في ايام التشريق مثلا لا يلبي وانما يلبي فقط في حال لبسه لاحرامه في حال دخوله في نسكه. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل - 00:10:13
اكاديمية للعلم كالازهار في البستان يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة - 00:10:32
وقاتلوا الملايين ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه - 00:11:03
فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - 00:11:30
المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - 00:11:50
التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلى وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيما نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن اعمال يوم النحر - 00:12:11
اذا وصل الحاج الى منى رمى جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وبهذا تنقطع تلبيته بعد ان يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات اتجه النبي صلى الله عليه وسلم بعد رميه لجمرة العقبة اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنحر فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه - 00:12:56

والنبي صلى الله عليه وسلم كما روى لنا جابر رضي الله تعالى عنه قد ساق مائة بدنة. نحر منها ثلاثا وستين بيده الشريفة امر عليا فنحر ما غبر وكان قد اشرك عليا معه في هديه - 00:13:21

فالشاهد ايها الاخوة الكرام انه يشرع للحاج ان ينحر هديه بعد رمي جمرة العقبة المشروع في حقه ان ينحر هديه بنفسه ان تيسر له بمنى فهذا حسن وان لم يتيسر له ففي داخل حدود الحرم - 00:13:37

واليوم حقيقة بحكم ازدحام منى بمخيمات الحجيج قد لا يتيسر للحاج ان ينحر هديه بمنى فينحر هديه داخل حدود الحرم يوزع هذا اللحم على الفقراء والمساكين او يوكل من يوزعه على الفقراء والمساكين - 00:13:57

للاسف بعض الحجاج ربما نحروا الهدي وتركوه حتى يتلف سابقا كان ترك الهدي يترك للفقراء والمساكين فقراء والمساكين يأخذونه يعني آآ يأخذون الى بيوتهم لكن الان حقيقة من نحر هديه وتركه - 00:14:14

فان الغالب حقيقة انه فان الغالب حقيقة انه يتلف الا اذا وزعه الانسان الا اذا وزعه الانسان بنفسه وهذا لاجل يعني ازدحام الناس وكثرة الهدي. لذلك لابد للانسان ان يحرص على ان يحرص على توزيعه - 00:14:30

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نحر هديه امر من كل بدنة ببضعة ثم طبخت في قدر فشرب النبي صلى الله عليه وسلم من مرقها واكل من لحمها وهذا تطبيق لامر الله سبحانه وتعالى لعباده بان يأكلوا من هداياهم. كلوا منها واطعموا القانع والمعتر. في الاية الاخرى كلوا منها واطعموا البائس الفقير - 00:14:47

اذا كون الانسان يأكل من هديه هذا هو المشروع سواء كان هذا الهدي هدي تمتع او قران او هدي افراد والهدي واجب في حق المتمتع والقارن وهو مستحب في حق المفرد. اذكر اخواني جميعا باهمية الهدي والنحر لله سبحانه وتعالى - 00:15:08

فان الله سبحانه وتعالى قد قال ان من مقاصد الحج ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة لنا وافضل الحج العج والثج. والثج هو اراقة الدماء في الحج. كون الانسان ينحر نسكه وهديه - 00:15:27

لله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا من العبادات التي يحبها الله سبحانه وتعالى ان ينحر هذا الهدي يهديه الى بيت الله الحرام هديا بالغ الكعبة. يطعم به فقراء البلاء - 00:15:44

الحرام اذا اذا ضاق البلد او بمعنى كثرة الهدايا جدا وهذا موجود في هذه السنين التي كثرت فيها دائما بفضل الله سبحانه وتعالى اذا كثرت يشرع كذلك لا بأس ان تنقل الى - 00:15:54

خارج حدود الحرم ان تنقل الى خارج حدود الحرم. فتنحر في الحرم ثم يطعن بها الفقراء والمساكين خارج حدود الحرم اذا اكتفى فقراء الحرم باللحم الموجود والذي نحر يعني بمعنى ان بعضه يذهب الى فقراء الحرام لان بفضل الله سبحانه وتعالى صارت الهدايا التي - 00:16:12

تهدى الى البيت العتيق تزيد على او تربو على المليون الف الف هدي او اه نسيك تنسك عند بيت الله الحرام تقربا الى الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيد وان يبارك في هذه الدماء وان يتقبلها من عباده المؤمنين - 00:16:28

بعد النحر والاكل من هذه الذبيحة تحلل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق فحلق رأسه وهذا العمل الثالث من اعمال ايام النحر اللي هو الحلق او التقصير وذكرنا من قبل ان الحلقة افضل من التقصير والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا - 00:16:47

ودعا للمقصرين مرة ما احرى الحاج ان يحرص على الدخول في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان يحلق الحاج رأسه وتقصر المرأة قدر انملة من ظفائر شعرها او من شعرها او من رأسها - 00:17:03

فانه بعد ذلك يكونون قد تحللوا ما يسميه اهل العلم التحلل الاول او التحلل الاصغر ما معنى التحلل الاصغر او التحلل الاول معناه انه يحل لهم لبس المخيط؟ يحل لهم تغطية الرأس يحل لهم الطيب - 00:17:21

يحل لهم مثلا اه غير هذه الثلاث تقليم الاظفار الا انه لا يحل لهم النساء. يعني لا يحل الجماع ولا المباشرة. لا تحل متى تحل المباشرة ويحل الجماع او الرفث - 00:17:38

يحل بعد الطواف او بعد الطواف والسعي اذا هناك عندنا في الحج تحللان يبدأ الحاج في اجراءات التحلل بمجرد الرمي يتوقف عن

التلبية ويبدأ التكبير. متى يتحلل؟ التحلل الاصغر او التحلل الاول بعد الرمي والحلق - 00:17:58
بعد الرمي والحلق فاذا رمى وحلق فقد حل فقد حل ان شاء الله تعالى ثم التحلل الاكبر انما يكون بعد الطواف او بعد الطواف والسعي بعد ان يحلق الحاج و - 00:18:16
يلبس ملابسه يلبس المخيط ويتطيب يتجه الى مكة فا الى يتجه الى البيت الحرام ليطوف طواف الافاضة والنبي صلى الله عليه وسلم قد افاض الى مكة نهارا صلوات الله وسلامه عليه - 00:18:32
فاذا وصل الى مكة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض ليلا والله تعالى الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض في يوم النحر - 00:18:51
فاذا ذهب الى مكة يطوف طواف الافاضة وهذا الطواف هو طواف الركن طواف الركن الواجب في حق كل الحجاج المتمتع والمفرد والقارن يجب في حقهم هذا الطواف وهو المذكور في قول الله سبحانه وتعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم - 00:19:02
وليطوفوا بالبيت العتيق. هذا المذكور في قوله سبحانه وليطوفوا بالبيت العتيق. المأمور به في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا الطواف لا يكون الا بعد الافاضة من عرفة ومزدلفة ولا يصح - 00:19:29
قبل الافاضة من عرفة ومزدلفة لو ان انسان طاف طواف اه ثم اتجه بعد ذلك الى عرفة او مزدلفة الى عرفة ثم مزدلفة نقول له هذا الطواف الذي قد طوفته قبل عربة ومزدلفة هو طواف قدوم او طواف نافلة في حقك - 00:19:47
ولكن لا يعتبر طواف الحج طواف الافاضة طواف الافاضة باتفاق اهل العلم انه لا يكون الا الا بعد الافاضة من عرفة ومزدلفة فيتجه الى البيت العتيق بعد ان يقوم بهذه الاعمال؟ طيب هل يجوز تقديم طواف الافاضة مثلا على الرمي - 00:20:04
او على الحلقة والتقصير الظاهر والله تعالى اعلم جواز هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اعمال يوم النحر كما جاء في حديث ابن عباس وغيره ما سئل عن شيء يومئذ قدم ولا اخر الا قال افعلوا لا حرج. من قال له - 00:20:25
مثلا اه حلقت قبل ان ارمي قال افعل ولا حرج من قال له طفت مثلا قبل ان ارمي قال افعل ولا حرج طبعا المأثور في الروايات بعض هذه الافعال وليس كلها. لكن نحن نستفيد من عموم - 00:20:42
قولي ما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. في الحديث الاخر قال رميت بعدما امسيت يعني بعد ما دخل المساء فقال افعل ولا حرج - 00:20:59
اذا هذه الاعمال اعمال يوم النحر استنبط اهل العلم من هذا الحديث انه يصح فيها التقديم والتأخير الا ان الاكمل والافضل والموافقة لقولي اهل العلم انه يستحب فيها الترتيب تأكيدا - 00:21:11
وبعض اهل العلم اوجب هذا الترتيب الا اذا كان هناك عذر اذا كان هناك عذر لانه قد جاء في بعظ روايات الحديث قال لم اشعر ففعلت كذا قبل كذا فقال افعلوا لا حرج - 00:21:29
فالشاهد ان الانسان عليه ان يحرص على ترتيب مناسكه وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:21:42
فضل الله تعالى بعض الايام على بعض ومن الايام التي فضلها الله تعالى يوم النحر وهو خاتمة العشر الاول من ذي الحجة التي اقسم الله سبحانه بها لعظم شأنها بقوله. ويوم النحر - 00:22:04
هو يوم عيد الاضحى المبارك سمي بذلك لانه يوم نحر الاضاحي وهو اكبر العيدين وافضلهما فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما قال - 00:22:27
ان الله قد ابدلكم يومين خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر وقال صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام ويجتمع فيه للحجيج شرف المكان والزمان - 00:22:47
ويوم النحر اعظم الايام عند الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم عنه هو اعظم الايام حرمة وقال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وهو الذي يليه - 00:23:08

وسمي يوم القر بذلك لان الناس يقرون فيه بمنى وهو يوم الحج الاكبر فقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال - 00:23:26

هذا يوم الحج الاكبر وسمي يوم الحج الاكبر بذلك لان اغلب اعمال الحج تكون فيه رمي جمرة العقبة والنحر وطواف الافاضة والسعي والحلق او التقصير ولا يصح صوم يوم النحر عن فرض ولا نفل - 00:23:44

فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صفة الحج - 00:24:05

وذكرنا اعمال يوم النحر يبتدئ بالرمي ثم النحر ثم الحلق ثم يتجه الى البيت العتيق فيطوف طواف الافاضة. وهنا حقيقة اوصي نفسي اولا واخواني واخواتي ثانيا ان نحرص على ايقاع هذا الطواف طواف - 00:24:41

بابا في يوم النحر حتى نكسب وقوعه في افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى. ونكسب الاقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكسب وقوعه في الايام العشر المباركة ولا نؤخر هذا الطواف ونؤجل هذا الطواف وندمجه مع غيره وان كان تأخيره جائزا - 00:24:57

الا اننا نوصي نفسنا اول انفسنا اولا واخواننا ثانيا ان نكثر الطواف بالبيت العتيق وان نحرص على التمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ان يقوم الحاج بطواف الافاضة ان كان - 00:25:15

سعى مع طواف القدوم او مع طواف العمرة فان هذا ان شاء الله تعالى كاف في حقه وان لم يكن قد سعى مع طواف القدوم او طواف العمرة فانه يجب عليه سعي - 00:25:32

بعد طواف الافاضة وقد قال بعض اهل العلم ان المتمتعة يجب عليه سعيان. وقال بعضهم ان المتمتع يجب في حقه سعي واحد. وكلا القولين قول له وجه من النظر ولا شك ان من اخذ بالسعين لا شك انه احوط له وان اكتفى بسعي واحد فهو قول قوي له وجه من نظر تدعمه الادلة وهو كونه اصحاب - 00:25:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنهم انهم سعوا سعيا ثانيا غير سعيهم الاول لما قدموا الى مكة مع ان طائفة منهم كانوا متمتعين بل اغلبهم كانوا متمتعين - 00:26:12

فالشاهد انه ان كان قد سعى من قبل الحاج سواء كان متمتعا او مفردا او قارنا ان كان قد سعى من قبل فانه لا يلزمه سعي ثان وان احتاط المتمتع فسعى سعيا ثانيا فهذا لا شك انه احوط له وافضل - 00:26:25

ثم انه بعد طوافه وسعيه يكون بهذا قد تحلل الانسان التحلل الاكبر. ان كان قد سعى من قبل فانه بالطواف يتحلل التحلل الاكبر ان لم يكن قد سعى من قبل فانه يسعى بعد طواف الافاضة ويتحلل التحلل الاكبر. ما هو التحلل الاكبر؟ هو الذي يحل بعده حتى الجماع ومباشرة - 00:26:42

ثم بعد ذلك يرجع الحاج الى منى فيبيت بها وقد امر الله سبحانه وتعالى بذكره في الايام المعدودات. الايام المعدودات هي ايام التشريق الايام المعلومات ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم الانعام هو يوم العيد ويومان بعده او ثلاثة ايام بعده. على خلاف بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

لكن الايام المعدودات هي ايام التشريق فيرجع الحاج ليبيت بمنى ليلة الحادي عشر اليوم العاشر ليلة الحادي عشر. يبيت بمنى ثم اذا اصبح في منى يصلي بمنى صلوات ايام التشريق - 00:27:28

اذا زالت الشمس بمعنى انه اذن للظهر في اليوم الحادي عشر فانه يشرع له ان يرمي الجمرات الثلاثة. الجمرة الصغرى يكبر مع كل حصاة يرميها بسبع حصيات ثم يدعو بعدها يقف ويدعو ثم بعد ذلك يرمي الجمرة الوسطى بسبع حصيات يكبر - 00:27:46

مع كل حصاة ثم يقف بعدها ويدعو ثم يرمي جمرة العقبة التي كان قد رماها في يوم العيد يرميها بسبع حصيات ثم يكبر فيها مع كل حصاة ثم لا يقف بعدها للدعاء - 00:28:06

اذا جمرة العقبة دائما لا يوقف بعدها الا الدعاء بخلاف الجمرتين الاوليين. الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى فانه يكبر مع كل حصاة

ويدعو بعدها وسواء دعا في ناحية اليمين او ناحية اليسار - 00:28:21
يتخذ المكان الايسر له في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم في عرفة وفي مزدلفة قال وقفت ها هنا وعرف كل موقف. وقفت ها هنا ومزدلفة كلها موقف. هذه مواقف مقصودة لا شك انها اعظم من هذا الموقف. ومع ذلك قال النبي - 00:28:36
صلى الله عليه وسلم ان مكانه غير مقصود وانه كل عرفة موقف. وذكر في مزدلفة ان مكانه غير مقصود وانه مزدلفة كلها موقف فلا شك ان في منى المواقف فيها الامر فيها اسهل وايسر. كون الانسان يقف حيث تيسر له سواء كان ذات اليمين او ذات اليسار - 00:28:48
ويدعو الله سبحانه وتعالى. نوصي حقيقة اخوانا الحجاج ان يطيلوا ان يطيلوا هذا الدعاء وقد جاء في بعض الاثار والاحاديث ان هذا الدعاء بقدر قراءة سورة البقرة. كون الانسان يدعو ويستغل هذا الموقف - 00:29:05
في هذا المشعر وفي هذا المنسك ان يدعو الله سبحانه وتعالى ويسأله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا من المواطن العظيم ثم بعد ذلك يدعو بعد الجمرة الثانية كذلك ونحن قلنا ان الجمرة الاولى والثانية بعد ان يرميها الانسان لا زال في داخل حد منها يدعو - 00:29:19
لكن اذا رمى الجمرة الثالثة يكون قد خرج من حد منى. ولعل هذا هو احد الاسباب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو فيها لانه يكون قد خرج من حد منى - 00:29:35
اذا وقفات الدعاء في عرفة وفي مزدلفة وفي منى دعاء عرفة معروف هو يوم عرفة مزدلفة صبح يوم العيد. وفي منى في ايام التشريق. وهذا مطابق لقوله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات - 00:29:45
فمن ذكر الله سبحانه وتعالى رمي الجمار ومن ذكر الله سبحانه وتعالى هذا الذكر بعد رمي بعد رمي جمرة العقبة الصغرى وبعد رمي جمرة العقبة الوسطى كذلك المبيت بمنى وهو من ذكر الله سبحانه وتعالى. كون الانسان الحاج يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في المبيت بمنى ايام التشريق - 00:30:00
ثم يبيت بمنى في اليوم الحادي عشر الى اليوم الثاني عشر. فاذا زالت الشمس في اليوم الثاني عشر رمى جمرة العقبة على الصفة التي ذكرناها في رمي اليوم الحادي عشر - 00:30:21
بالظبط يرمي الجمرة الاولى وهي الصغرى بسبع حصيات يكبر مع كل حصى ثم يدعو الجمرة الوسطى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يدعو الجمرة الكبرى يرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم لا يدعو بعدها - 00:30:34
هذا فيما يتعلق برمي اليوم الثاني عشر ثم الحاج مخير ان اراد التعجل كان ذلك مباحا له والله سبحانه وتعالى قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه وان اراد التأخر فهو اتم واكمل له ان شاء الله تعالى. واوفق - 00:30:52
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهديه الكريم ولا شك ان هديه صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدي وافضله واتمه صلوات الله وسلامه على نبيه الكريم فان شاء ان يتأخر - 00:31:08
فلا شك انه اتموا له ويرمي جمرة العقبة في اليوم الثالث عشر كما رماها في اليومين. اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر بالضبط يكون بعد زوال الشمس يرمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - 00:31:22
الا ان هنا تنبيها وهو ان رمي جمرة العقبة في اليوم الثالث عشر ينتهي وقته بغروب شمس اليوم الثالث عشر لقول الله سبحانه وتعالى اذكروا الله في ايام معدودات تنتهي هذه الايام المعدودات بغروب شمس يوم الثالث عشر - 00:31:37
المتعجل او المتأخر بعد رميهم سواء كان المتعجل بعد رميه في اليوم الثاني عشر او المتأخر بعد رميه في اليوم الثالث عشر. ان كانوا من اهل مكة انصرفوا الى بيوتهم ومنازلهم - 00:31:56
وان كانوا من الافاقيين فانه يلزمهم طواف الوداع قبل خروجهم من مكة ان كان خروجهم من مكة في نفس يوم التعجل او في نفس يوم التأخر نقول بعد ان ترموا اتجهوا الى البيت طوفوا ثم انصرفوا - 00:32:11
ان كان خروجهم من مكة نفترض مثلا في اليوم الثامن عشر او التاسع عشر نقول خلاص بعد التعجل او التأخر بعد ان ترموا متعجلين

او متأخرين تنصرفون الى بيوتكم في مكة - 00:32:27
او مساكين يكون في مكة فاذا اردتم الخروج منها في اليوم الثامن عشر مثلا من ذي الحجة او التاسع عشر او العشرين تطوفون طواف الوداع اذا طواف الوداع لا يرتبط بايام التشريق - 00:32:37
وانما يرتبط بتوقيت الخروج من مكة وان كان خارجا من مكة في اليوم العشرين الحادي والعشرين اخر ذي الحجة يطوف قبل خروجه من مكة طواف الوداع وفي حديث ابن عباس كان الناس ينفرون من كل وجه فامر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - 00:32:50
وهذا لا شك انه من تمام احترام البيت وتعظيمه وتشريفه ومهابته اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وزد من شرفه تعظيما وتشريفا ومهابة كون الانسان لما يقدم الى مكة يطوف بالبيت طواف القدوم وهذا تحية للبيت - 00:33:06
كذلك يشرع له قبل خروجه من مكة ان يطوف بالبيت وهو تحية الوداع كما ان الانسان يسلم حين يقدم كذلك يسلم حين ينصرف يطوف طواف الوداع. الا ان طواف الوداع اكد واوجب - 00:33:25
كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت الا انه قد خفف عن الحائض والنفساء. الحائض والنفساء لا يجب عليهم طواف لا يجب عليهم طواف الوداع ويجوز لهم الانصراف ولا يلزمهم بتركه دم لانهم معذورون بتركه ان شاء الله تعالى - 00:33:40
هنا تنبيه وهو ان الوداع ينبغي ان يكون اخر العهد بالبيت. فلا ينشغل بعده بشيء ينصرف مباشرة بعده ويخرج من مكة لكن ان تأخر مثلا الانتظار رفقة مثلا كان مثلا في الباص وبكروا كان وجد خفة في الطواف فطاف وانتظر - 00:33:57
وكان بعض رفقته في الباص مثلا وجد تأخر في الطواف او ثقل في الطواف فتأخر فلا بأس ان ينتظر هذا الشخص المبكر ينتظر رفقته لكن لا ينبغي للانسان ان يتأخر بعد طواف الوداع تأخرا بلا سبب وبلا عذر. مثلا يتأخر ليرتاح يتأخر ليتاجر يتأخر ليبيع او ليشتري - 00:34:14
او او يتأخر وهو مخطط مثلا يعلم انه سوف يخرج من مكة مثلا عصرا فيطوف بعد الفجر نقول لا اذا تعلم انك سوف تخرج من مكة عصرا طفل قبل العصر - 00:34:34
يعني قبله مثلا بساعة تهيأ للطواف والطوف بحيث انك تخرج مباشرة بعد الطواف اذا يكون الطواف اخر العهد بالبيت ويكون اخر عهد بالبيت هو اخر عهدي بمكة. ينصرف بعده مباشرة. وبهذا ان شاء الله تعالى يكون قد تم - 00:34:47
نسك الحج. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الحجيج حجهم وان يوفقنا واياكم لحجة مبرورة مقبولة على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نختم عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:35:02
اجمعين يأتيك ميسورا اكاديمية ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زاد للعلم كالازهار في البستان - 00:35:16